

موجز يوميات الوحدة العربية(*)

حزيران (يونيو) ٢٠٠٦

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

السلام في الصومال بوساطة الجامعة العربية
(الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠٠٦).

٢ - العلاقات العربية - العربية

- انعقدت في مدينة المكلا اليمنية اجتماعات
مجلس التنسيق المشترك برئاسة ولي العهد
السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز وعبد
القادر باجمال رئيس الوزراء اليمني (الشرق
الأوسط، لندن، ٢/٦/٢٠٠٦). وقد تم التوقيع
على الخرائط النهائية للحدود بين البلدين
(الشرق الأوسط، لندن، ٣/٦/٢٠٠٦).

- استقبل الرئيس المصري حسني مبارك
رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وبحث
معه في الحوار الوطني اللبناني والتحرك العربي
لحل الأزمة اللبنانية - السورية (الأهرام،
القاهرة، ١١/٦/٢٠٠٦).

١ - العمل العربي المشترك

- أعلن الأمين العام للجامعة الدول العربية
عمرو موسى أنه سيقوم قريباً بزيارة إلى كل من
بيروت ودمشق في إطار المساعي لتنقية الأجواء
بين البلدين (السفير، بيروت، ٣/٦/٢٠٠٦).

- تقرر تأجيل مؤتمر الوفاق الوطني
العراقي الذي كان يفترض أن يعقد في بغداد في
٢٢ من الشهر الجاري برعاية الجامعة العربية،
إلى الأسبوع الأول من آب/أغسطس المقبل
(الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٦/٢٠٠٦).

- أعلن الأمين العام للجامعة العربية عمرو
موسى في الخرطوم أن الحكومة الانتقالية
الصومالية والمحاكم الشرعية وقعت اتفاقاً ينص
على الاعتراف المتبادل وإنهاء أعمال العنف
واستئناف المفاوضات المباشرة بينهما لإحلال

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكّل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً
يعتمده الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي
المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع
المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات
السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- استقبل الرئيس المصري حسني مبارك إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي وبحث معه في ضمان إيصال المساعدات الإنسانية والمالية للشعب الفلسطيني وأهمية استئناف المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وتجنب الحلول أحادية الجانب (الأهرام، القاهرة، ٥/٦/٢٠٠٦).

- أكد الملك عبد الله الثاني العاهل الأردني وخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله في أعقاب محادثتهما في الرياض تمسكهما بالسلام على أساس خريطة الطريق والمبادرة العربية (الحياة، بيروت، ٨/٦/٢٠٠٦). وقد استقبل العاهل الأردني رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت ونقل عنه التزامه بخريطة الطريق وعملية السلام بمشاركة فلسطينية (الحياة، بيروت، ٩/٦/٢٠٠٦).

- أدت الغارات الإسرائيلية التي ترافقت مع قصف بري وبحري استهدف منتزهاً للعائلات على شاطئ غزة إلى مقتل ١٠ مدنيين فلسطينيين بينهم عائلة لم يسلم منها سوى طفلة (القدس العربي، لندن، ١٠/٦/٢٠٠٦).

- أعلنت مخابرات الجيش اللبناني اكتشاف شبكة إرهابية تابعة للموساد الإسرائيلي تعمل في لبنان منذ العام ١٩٩٠. وقد ألقت مخابرات الجيش القبض على أحد أفراد الشبكة ويدعى محمود رافع (لبناني) (السفير، بيروت، ١٢/٦/٢٠٠٦)، واعترف رافع بأن الشبكة نفذت جريمة اغتيال محمود ونضال المجذوب في صيدا في السادس والعشرين من أيار/مايو الماضي. كما اعترف بأعمال إرهابية أخرى من بينها اغتيال قياديين أمنيين من حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، واغتيال جهاد

- تم في المنامة التوقيع على اتفاقية إنشاء الجسر الذي سيربط بين البحرين وقطر والذي ستبلغ كلفة إنجازه ٣ مليارات دولار وينتهي العمل به في غضون ٥٠ شهراً (أخبار الخليج، المنامة، ١٢/٦/٢٠٠٦).

- اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وتناول الاجتماع الأوضاع الفلسطينية والعلاقات العربية (الأهرام، القاهرة، ١٩/٦/٢٠٠٦).

- انعقدت في القاهرة اجتماعات مصرية - سورية بحث خلالها الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس السوري بشار الأسد في العلاقات اللبنانية - السورية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية والعراق. وصرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن دمشق تعتبر أن الوقت غير مناسب لإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان، مشدداً على ضرورة تحسين المناخ بين دمشق وبيروت (النهار، بيروت، ٢٣/٦/٢٠٠٦).

- اتفق الأردن والعراق على تعزيز الإجراءات الأمنية لحماية الحدود وتسهيل دخول الرعايا العراقيين للأردن (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠٠٦).

- استقبل الرئيس السوري بشار الأسد رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت الذي سلمه رسالة من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وكان الرئيس السوري اتصل الأسبوع الماضي بالعاهل الأردني وبحث معه في العلاقات الثنائية. وقد انعقدت في دمشق اجتماعات اللجنة العليا السورية - الأردنية لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات (السفير، بيروت، ٢٩/٦/٢٠٠٦).

٦٢ شخصية قيادية في حركة حماس من بينهم ثلث أعضاء الحكومة (٨ وزراء) وحوالي ثلث أعضاء الحركة (٢٠ نائباً) في المجلس التشريعي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٦/٣٠).

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- دعا الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك عبد الله في اجتماع عقد في شرم الشيخ إلى تسوية الملف النووي الإيراني سلمياً (الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٦/٦/١).

- انعقدت في بكين الدورة الثانية للتعاون العربي - الصيني على مستوى وزراء الخارجية، وبحث الجانبان في زيادة حجم التبادل التجاري المخطط له أن يصل إلى ٧١ مليار دولار خلال العام الحالي (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٦/١). كما تم الاتفاق على تنظيم أول لقاء بين الجانبين يخصص لقضايا النفط والطاقة وبخاصة أن الصين باتت تغطي ٤٤ في المئة من حاجاتها النفطية من النفط العربي (الحياة، بيروت، ٢٠٠٦/٦).

- بعث كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة برسالة إلى فؤاد السنيورة رئيس الوزراء اللبناني دعا فيها إلى ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا لنقل السيادة إلى مزارع شبعا (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٦/٨).

- قدم سيرج براميرتز رئيس لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري تقريره حول التحقيق إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وذكر براميرتز في تقريره أنه أحرز تقدماً في التحقيق، ووصف التعاون السوري مع لجنة التحقيق بـ «المرضي» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٦/١١).

أحمد جبريل نجل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٦/١٣).

- ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في غزة راح ضحيتها ١١ فلسطينياً بينهم ٣ أطفال و٤ مسعفين وذلك بعد أقل من أسبوع على مجزرة شاطئ غزة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٦/١٤).

- نفذت المقاومة الفلسطينية أكبر عملية نوعية لها داخل إسرائيل منذ الانسحاب من قطاع غزة في أيلول/سبتمبر الماضي، أسفرت عن مقتل ضابط وجندي وخطف ثالث (يدعى جلعاد شافيت) وجرح ٥ آخرين، إضافة إلى تدمير دبابة ومجنزة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٦/٦/٢٦). وقد أطلقت المقاومة على العملية اسم «الوهم المتبدد»، في ما حشد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت القوات الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، مشدداً على عدم التفاوض مع الفلسطينيين لاسترداد الجندي المخطوف (النهار، بيروت، ٢٠٠٦/٦/٢٧). وأعلن أولمرت عن عملية لاجتياح غزة أطلق عليها اسم «أمطار الصيف» بدأت بتوغل إسرائيلي في جنوب قطاع غزة وبغارات جوية أدت إلى تدمير ثلاثة جسور تصل شطري القطاع والمحطة الكهربائية الوحيدة فيه، في ما تحدثت الأنباء عن وساطة مصرية لإطلاق سراح الجندي المختطف في إطار تسوية لم تسفر عن تقدم (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٦/٢٨). وحملت حكومة أولمرت والإدارة الأمريكية دمشق ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المسؤولية في محاولة لنقل الأزمة إلى خارج غزة، وذكرت الأنباء أن طائرات حربية إسرائيلية حلقت فوق القصر الرئاسي السوري في اللاذقية (السفير، بيروت، ٢٠٠٦/٦/٢٩). وقد اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من

الوضع في العراق

– رأى السفير الأمريكي في العراق زلماي خليل زاد أن أمام الحكومة العراقية ستة أشهر لإعادة الاستقرار إلى العراق وإلا فإنها ستسقط (يو إس إي توداي، فرجينيا، ١/٦/٢٠٠٦).

– أدت الأحداث الطائفية في العراق إلى تهجير أكثر من مئة ألف عراقي من السنة والشيعية (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ٢/٦/٢٠٠٦).

– أعلنت القوات الأمريكية أنها ستفتح تحقيقاً في مقتل مدنيين عراقيين في الإسحاق على يد جنود أمريكيين في آذار/مارس الماضي، فضلاً عن التحقيق في مقتل ٢٤ مدنياً عراقياً في حادثة (الزمان، لندن، ٣/٦/٢٠٠٦).

– قتل ٤٠ شخصاً بينهم ٢٧ في تفجير انتحاري في سوق البصرة، وعثر على ٨ رؤوس مقطوعة وضعت في صناديق للفاكهة في مدينة بعقوبة (الخليج، الشارقة، ٤/٦/٢٠٠٦).

– اتهم الوقف السني عناصر من الشرطة العراقية بإعدام ١٦ مصلياً في مسجد للسنة في البصرة، في ما أقدم حاجز زائف على طريق بعقوبة على إعدام ٢٤ مدنياً في تصاعد لأعمال العنف الطائفي (الزمان، لندن، ٥/٦/٢٠٠٦).

– أعدم مسلحون ١١ طالباً جامعياً بالرصاص في منطقة الدورة، وأقدم مسلحون على خطف ٥٠ موظفاً من وكالات السفر. وذكرت دائرة الطب العدلي في بغداد أنها تسلمت حوالي ٦ آلاف جثة خلال الأشهر الخمسة الأخيرة عثر عليها في شوارع متفرقة من العراق (الزمان، لندن، ٦/٦/٢٠٠٦).

– أعلن الجيش الأمريكي مقتل أحد جنوده بتفجير عبوة ناسفة، في ما قتل أكثر من ٣٠ عراقياً من بينهم ٩ عثر على رؤوسهم في دبال

– استقبل الرئيس المصري حسني مبارك علي لاريجاني الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني وبحث معه في العلاقات الثنائية والملف النووي الإيراني (الأهرام، القاهرة، ١٢/٦/٢٠٠٦).

– أجرى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل محادثات في طهران مع نظيره الإيراني منوشهر متقي ومع أحمد نجاد الرئيس الإيراني، أعلن خلالها أن السعودية تأمل بحل سلمي للملف النووي الإيراني (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/٦/٢٠٠٦).

– مدد مجلس الأمن بالإجماع في قرار يحمل الرقم ١٦٨٦ تفويض لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري سنة إضافية حتى ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ (النهار، بيروت، ١٦/٦/٢٠٠٦).

– وقّع وزير الدفاع الإيراني الجنرال مصطفى محمد النجار، والسوري العماد حسن توركماني، اتفاقاً للتعاون العسكري بين البلدين ينص على «تعزيز التعاون المتبادل وضرورة الحفاظ على السلم والاستقرار في المنطقة» (النهار، بيروت، ١٦/٦/٢٠٠٦).

– أجريت مناورات عسكرية أمريكية – يمنية قبالة الساحل الصومالي. وذكرت الأنباء أن هذه التحركات مرتبطة بانتهاء القوى الصومالية المدعومة من واشنطن أمام قوات المحاكم الإسلامية (النهار، بيروت، ١٨/٦/٢٠٠٦).

– اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد في حديث لصحيفة الحياة أن الدور الإيراني ضروري للاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن المشكلة هي في غياب الدور العربي (الحياة، بيروت، ٢٠/٦/٢٠٠٦).

أمنية لبغداد يشارك فيها ٥٠ ألف جندي أمريكي وعراقي (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٦/٢٠٠٦).

- صرح توني سنو الناطق باسم الرئاسة الأمريكية بأن الرئيس جورج بوش حزين لمقتل ٢٥٠٠ جندي في العراق. وترافق هذا التصريح مع إقرار مجلس الشيوخ مشروع قانون لتمويل الحرب في العراق وأفغانستان قيمته ٦٥ مليار و ٨٠٠ مليون دولار حتى أيلول/سبتمبر المقبل (النهار، بيروت، ١٦/٦/٢٠٠٦).

- رفض مجلس الشيوخ مشروعاً ينص على انسحاب القوات الأمريكية من العراق (نهاية السنة الجارية) بشكل قسري (نيويورك تايمز، نيويورك، ١٧/٦/٢٠٠٦).

- قتل ١١ عراقياً وأصيب أكثر من ٢٥ بجروح في تفجير انتحاري استهدف جامع براثا للشيعية وسط بغداد (الحياة، بيروت، ١٧/٦/٢٠٠٦).

- قتل أكثر من ٥٠ شخصاً وأصيب أكثر من مئة آخرين في سلسلة تفجيرات لسيارات مفخخة انفجر معظمها في بغداد على الرغم من الخطة الأمنية التي ينفذها ٥٠ ألف جندي أمريكي وعراقي في العاصمة العراقية (النهار، بيروت، ١٨/٦/٢٠٠٦).

- فقد جنديان أمريكيان وقتل ثالث في هجوم للمقاومة استهدف نقطة تفتيش أمريكية في بلدة اليوسفية جنوب بغداد (واشنطن بوست، واشنطن، ١٨/٦/٢٠٠٦).

- قررت دائرة الوقف السني في البصرة إغلاق الجوامع السنية في البصرة حتى إشعار آخر بسبب تصاعد العنف الطائفي (القدس العربي، لندن، ١٩/٦/٢٠٠٦).

- استقبل أحمددي نجاد الرئيس الإيراني عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة

شمال بغداد (واشنطن بوست، واشنطن، ٧/٦/٢٠٠٦).

- أطلق سراح ٥٩٤ معتقلاً من السجون الأمريكية في العراق من الذين لم تتم إدانتهم بهدف دعم اتجاه حكومة نوري المالكي للمصالحة الوطنية (الشرق الأوسط، لندن، ٨/٦/٢٠٠٦).

- أعلنت القوات الأمريكية مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي في غارة استهدفت موقعاً له في ريف بعقوبة بقتلتين تزن الواحدة ٥٠٠ رطل بعدما قادت معلومات استخباراتية إلى موقعه. وذكر الأردن أنه شارك في العملية (الشرق الأوسط، لندن، ٩/٦/٢٠٠٦). واعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش مقتل الزرقاوي انتصاراً (القدس العربي، لندن، ٩/٦/٢٠٠٦)، لكنه أكد أن موته لن ينهي الحرب (النهار، بيروت، ١٠/٦/٢٠٠٦).

- قتل جندي أمريكي وأصيب آخر بجروح في تفجير عبوة ناسفة في كركوك (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ١١/٦/٢٠٠٦).

- اختار مجلس شورى المجاهدين لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين «أبو حمزة المهاجر» غير معروف لدى الاستخبارات الغربية خلفاً للزرقاوي (الحياة، بيروت، ١٣/٦/٢٠٠٦).

- قام الرئيس الأمريكي جورج بوش بزيارة مفاجئة إلى بغداد التقى خلالها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وأكد له وقوف الإدارة الأمريكية إلى جانب حكومته وعدم الانسحاب قبل التأكد من أن الحكومة الجديدة قادرة عن الدفاع عن نفسها (واشنطن بوست، واشنطن، ١٤/٦/٢٠٠٦).

- بدأت القوات الأمريكية والعراقية خطة

أمام الجمعية الوطنية، مبادرة المصالحة الوطنية، فعرض العفو عن المسلحين الذين ينبذون العنف ولم يقتلوا أمريكيين أو عراقيين. ولم يتطرق إلى جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق. وقد أيد رؤساء الكتل النيابية في البرلمان العراقي، مبادرة المصالحة والحوار الوطني التي عرضها المالكي، مع تأكيد عدد من النواب الفصل بين حق المقاومة ضد قوات الاحتلال والعمليات الإرهابية (النهار، بيروت، ٢٦/٦/٢٠٠٦).

أعلن مجلس شورى المجاهدين - تنظيم القاعدة في العراق عن إعدام الموظفين الأربعة في السفارة الروسية في العراق الذين خططوا في الثالث من حزيران/يونيو الجاري (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠٠٦).

- سقط ١٨٨ قتيلاً وجريحاً بعد يوم واحد على إعلان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي مبادرته للمصالحة والحوار (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠٠٦).

- أعلن رئيس الوزراء الروماني كالين تاريتشانو أنه سيقترح سحب قوات بلاده من العراق بسبب «الكلفة البشرية والمالية» لتواجدهم في هذا البلد (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٦/٢٠٠٦).

- قتل اثنان من الجنود الأمريكيين في الأنبار غرب العراق ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ بداية الغزو إلى ٢٥٢٣ (النهار، بيروت، ٣٠/٦/٢٠٠٦).

٥ - المجتمع المدني

- ألقى د. عزمي بشارة السياسي والمفكر الفلسطيني محاضرة في بيروت بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان «فلسطين إلى أين؟» أكد فيها أن المأزق

الإسلامية في العراق الذي يزور طهران، وذكرت الأنباء أن إيران ترفض التفاوض مع واشنطن حول العراق (الزمان، لندن، ١٩/٦/٢٠٠٦).

- أعلن في بغداد العثور على جثتي جنديين أمريكيين خطفا في عملية للمقاومة منذ ثلاثة أيام في اليوسفية. كما قتل جندي أمريكي خلال عملية البحث عن الجنديين (الخليج، الشارقة، ٢١/٦/٢٠٠٦).

- قررت اليابان سحب قواتها (٦٠٠ جندي) من العراق نهاية تموز/يوليو المقبل، ما تخطط إيطاليا لسحب قواتها نهاية العام الجاري وبولندا العام المقبل (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٦/٢٠٠٦).

- اغتال مسلحون خميس العبيدي أحد محامي صدام حسين بعد اختطافه من منزله في بغداد في ثالث عملية اغتيال لأعضاء في هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي السابق منذ بدء محاكمته المتواصلة منذ العام الماضي (أخبار الخليج، المنامة، ٢٢/٦/٢٠٠٦).

- أقدم مسلحون على خطف أكثر من مئة موظف لدى خروجهم من مصنعين في التاجي شمال بغداد (السفير، بيروت، ٢٢/٦/٢٠٠٦).

- أعلن الجيش الأمريكي عن مقتل خمسة من جنوده في محافظة الأنبار (النهار، بيروت، ٢٣/٦/٢٠٠٦).

- وافق مجلس النواب الأمريكي على قانون يحظر إقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق (الخليج، الشارقة، ٢٣/٦/٢٠٠٦).

- أعلن الجيش الأمريكي مقتل خمسة من جنوده في عمليات شمالي الفلوجة (النهار، بيروت، ٢٤/٦/٢٠٠٦). كما أعلن مقتل ثلاثة من جنوده في تفجير عبوات ناسفة (الحياة، بيروت، ٢٥/٦/٢٠٠٦).

- قدم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

والعراق ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا واليمن والبحرين والسودان والجزائر والسعودية (مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، عمان، ٣٠/٦/٢٠٠٦).

٦ - شؤون قطرية

بيروت

- وضعت الهيئة الوطنية مشروع قانون جديد للانتخابات يجمع بين النظام النسبي والأكثرية (النهار، بيروت، ١/٦/٢٠٠٦).

- أنهى مؤتمر الحوار الوطني اللبناني جولته التاسعة من الحوار بالتأكيد على أهمية «ميثاق الشرف»، على أن يتابع الحوار حول «الاستراتيجية الدفاعية» في ٢٥ تموز/يوليو المقبل (السفير، بيروت، ٣٠/٦/٢٠٠٦).

دمشق

- أعلنت السلطات السورية مقتل ٤ مسلحين إرهابيين وإلقاء القبض على ٤ آخرين في اشتباك قرب مبنى إدارة الجمارك في دمشق. وذكرت أنها صادرت أسلحة أمريكية الصنع من الإرهابيين (السفير، بيروت، ٣/٦/٢٠٠٦).

بغداد

- اكتملت حكومة نوري المالكي بتعيين جواد البولاني وزيراً للدخالية، وعبد القادر محمد جاسم العبيدي وزيراً للدفاع وشيوان الوائلي وزيراً للأمن الوطني. والثلاثة عملوا ضباطاً في الجيش العراقي المنحل إبان حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين (الشرق الأوسط، لندن، ٩/٦/٢٠٠٦).

أبو ظبي

- أصدر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،

الفلسطيني لن ينتهي في ظل صراعات على سلطة تحولت إلى هدف وهي لا تستحق أن تكون وسيلة. وقلل من إمكانية حرب أهلية لأنه «لا وجود لدولة»، داعياً إلى ترتيب البيت الفلسطيني بشكل قابل للحياة اقتصادياً واجتماعياً وإقامة حكومة وحدة وطنية وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية لتضم الجميع، وذلك لمواجهة المرحلة المقبلة التي قد تفرض فيها إسرائيل فك ارتباط جديد على الفلسطينيين (الواء، بيروت، ١٤/٦/٢٠٠٦).

- طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بالكشف عن ملابس وفاء ثلاثة معتقلين عرب في معتقل غوانتانامو الأمريكي في العاشر من حزيران/يونيو الجاري وفتح تحقيق دولي مستقل للكشف عن الأسباب الحقيقية للوفاة، وهل هي انتحار كما أفاد الجانب الأمريكي أم نتيجة تعذيب أدى إلى الموت؟ (المنظمة العربية لحقوق الإنسان، القاهرة، ١٥/٦/٢٠٠٦).

- دانت خمس من منظمة وشخصية حقوقية في نداء ومذكرة وجهتها إلى الرأي العام العالمي مواصلة قوات الاحتلال الأمريكي انتهاكاتها لحقوق الإنسان في العراق ومن بينها مقتل ٢٤ مدنياً في حديثة غرب العراق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، و١١ مدنياً في الإسحافي في آذار/مارس الماضي معظمهم من الأطفال والنساء، وامرأتان قتلتا مؤخراً على حاجز للقوات الأمريكية في سامراء (بيان صحافي، وكالات - خاص - بغداد، ٢١/٦/٢٠٠٦).

- نظم مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان والشبكة العربية للانتخابات بالتعاون مع مركز الدراسات الدولية - جامعة بغداد، ندوة حول النظم الانتخابية المتعددة عالمياً بصورتها النظرية وتطورها الوطني والإقليمي. وقد شارك في الندوة خمسون باحثاً وباحثة من الأردن

المقررة الخريف المقبل» استجابة لمطالب القوى السياسية وهيئات المجتمع المدني» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٦/٢٠٠٦).

عمان

- جدد المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الأردنية توقيف النواب الإسلاميين الأربعة الذين زاروا عائلة أبو مصعب الزرقاوي لتقديم العزاء بعد مقتله في العراق، لمدة ١٤ يوماً (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠٠٦).

المنامة

- قررت الحكومة تقديم ٣٠٠ ألف دينار لدعم الجمعيات السياسية البحرينية للعام الجاري (أخبار الخليج، المنامة، ٢٦/٦/٢٠٠٦).

نواكشوط

- صوّت الموريتانيون لمصلحة التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الموريتاني أعلي ولد محمد فال في أعقاب الإطاحة بالرئيس معاوية ولد سيد الطايح في ٣ آب/أغسطس الماضي. وأعلنت وزارة الداخلية أن الدستور الجديد حصل على تأييد ٩٦,٩٧ في المئة من الناخبين ما يسمح بإجراء انتخابات محلية وتشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل (السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠٠٦).

القدس

- أعلنت حركتا حماس وفتح، بعد أكثر من شهر من المفاوضات بين الفصائل الفلسطينية، أن جميع القوى الفلسطينية باستثناء حركة الجهاد الإسلامي، اتفقت على جميع بنود «وثيقة الأسرى» التي تعترف ضمناً بوجود إسرائيل، بعد إجراء بعض التعديلات في الصياغة على عدد من بنود الوثيقة. وحرصت حماس على التأكيد على أن

قانوناً اتحادياً بإنشاء المجلس الأعلى للأمن الوطني، بهدف تحقيق أمن الاتحاد وسلامته من جميع الجوانب (الخليج، الشارقة، ١٤/٦/٢٠٠٦).

مقديشو

- سيطرت مليشيات المحاكم الإسلامية على مدينة جوهر (٩٠ كلم شمال مقديشو) آخر معاقل زعماء الحرب الصوماليين المنضوين تحت لواء «التحالف لمكافحة الإرهاب واستعادة السلام» والذين فروا من مقديشو الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط، لندن، ١٥/٦/٢٠٠٦).

الخرطوم

- توصلت الحكومة السودانية مع متمردى الإقليم الشرقي في البلاد أمس الأول في أسمره إلى اتفاق لإنهاء النزاع في الإقليم يضمن مشاركة القوى السياسية المعارضة في شرق البلاد في مؤسسات الحكم (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٦/٢٠٠٦). من ناحية ثانية، جدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير رفضه استبدال قوات الاتحاد الأفريقي في دارفور بقوات دولية تابعة للأمم المتحدة، وتعهد مقاومة أي تدويل لأزمة دارفور تعيد زمن الاستعمار (السفير، بيروت، ٢١/٦/٢٠٠٦).

الرياض

- أعلنت قوات الأمن السعودية عن عملية أمنية استهدفت الجماعات المسلحة في الرياض وأسفرت عن مقتل ٦ منهم (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٦/٢٠٠٦).

صنعاء

- أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تراجعاً عن قراره السابق بعدم ترشيح نفسه لفترة رئاسية جديدة في انتخابات الرئاسة

الصحافيين (الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٦/٢٠٠٦).

الاتفاق لا يتضمّن الاعتراف بشرعية الاحتلال (السفير، بيروت، ٢٨/٦/٢٠٠٦).

الكويت

القاهرة

- توجه الكويتيون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس الأمة الحادي عشر بمشاركة النساء للمرة الأولى (الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٦/٢٠٠٦).

- وافق مجلس الوزراء على إحالة مشروع قانون يتعلق بقضايا النشر إلى مجلسي الشعب والشورى، تمهيداً لإقراره وسط اعتراضات الصحافيين على بنوده، التي تسمح بحبس

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة

فنومينولوجيا الرّوح

هيجل

ترجمة وتقديم: د. ناجي العونلي



فنومينولوجيا الرّوح نصٌّ من بين أمّهات نصوص الثقافة الغربيّة الحديثة، لكنّه أيضاً متنٌ فلسفيٌّ فاردٌ بلغت فيه المثاليّة الألمانيّة قصارى ما استطاعت من تفكير فلسفيٍّ في جميع أشكال الوعي الإنسانيّ من سياسة وأخلاق وعلم وتاريخ ودين وأدب وفنّ وفلسفة. ربّ نصّ هو حصيدُ تفكيرٍ في تاريخ الإنسانيّة نفسها!

لقد آثرنا في هذه الترجمة الكاملة لفنومينولوجيا الرّوح أن نقدّم إلى القارئ العربيّ نصّ ١٨٠٧ على تحيُّره وتقلُّبه وتصيُّره، وألّا نقطع أوصال الجملة الهيغليّة وإنّ تشعّبت، وأنّ نبسط حركة تفكير هيجل وإنّ كان لانبساطها «ثقلٌ يُعْيِي»؛ ففي فنومينولوجيا الرّوح شرع هيجل لأوّل مرّة - إذ بدأ يتمكّن ناصية نسقه في الفلسفة - في اتّباع التمشّي الديالكتيكي بما هو الآيّة على علميّة الفلسفة والحياة الخاصّة للرّوح نفسها. لذلك كلّ كانت فنومينولوجيا الرّوح في ذات الآن رأسّ النسق الهيغليّ وجزءه الأوّل، بل بيانه في جملته.

٨٤٠ صفحة

الثمن: ٢٢ دولاراً

أو ما يعادلها